

المحادثات الثنائية والمتعددة مع إيران ستقلص الخلافات

لاريجاني: المسيرة الراهنة في المفاوضات النووية مفيدة

قال مايكل مان المتحدث باسم منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون: «إننا نجري محادثات ثنائية ومتعددة مع الجانب الإيراني لمناقشة مسائل محددة ولتقييم المواقف كافة وتقليص الخلافات»، مشيراً إلى أن هذا الأسلوب يعتمد على التفاوض الثنائي ويعد أفضل وسيلة لدفع المفاوضات إلى الأمام.

جاء ذلك في وقت تستمر في فيينا أعمال جولة المفاوضات النووية السادسة بين إيران والدول الست في ظل أجواء إيجابية. إذ وصف مان المحادثات الثنائية بين نائب وزير الخارجية الإيراني وكبير المفاوضين النوويين عباس عراقجي ونظيره الأوروبية هيلغا شاميت بالبناءة والإيجابية على رغم بعض الصعوبات، واستمرار أعمال جولة المفاوضات السادسة خلال عطلة نهاية الأسبوع في أوروبا، أعطى انطباعاً واضحاً عن إصرار وفد إيران والدول الست على استغلال عامل الوقت في دفع عجلة المفاوضات إلى الأمام.

وتجري هذه المحادثات البناءة في أجواء عمل إيجابية، بحسب مان، الذي أعلن عقد لقاءات تقنية على مستوى الخبراء بين الجانبين يقيعها لقاء بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الأوروبية كاترين أشتون. جديدة هذه المفاوضات والرغبة في التوصل إلى حل ظهرت في التأكيد الرسمي استمرار المفاوضات حتى حلول موعد انتهاء الاتفاق المرحلي من دون التقيد بموعده المحدد بإنهاء أعمال جولة المفاوضات الحالية.

وقال مان في تصريح للصحافيين إنه «لا يوجد موعد محدد لإنهاء أعمال جولة المفاوضات الحالية، المفاوضات مستمرة حتى الوصول إلى اتفاقية يرضى الطرفان عن الوقت الذي تستغرقه». جاء ذلك بعد جلستين مطولتين لمصوغ مسودة الاتفاق النهائي شارك نائب وزير الخارجية الأميركي وليام بيرنز في إعدادهما. جمع بين المفاوضات الثنائية والمتعددة أسلوب استخدمه الجانبان بشكل ساهم في التقريب بين وجهات النظر، كما أوضح المتحدث الرسمي باسم كاترين أشتون.

وفي السياق، اعتبر رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني المسيرة الراهنة في المفاوضات النووية بين بلاده ومجموعة «I+5» مفيدة وتقلل وسيلة الضغط على إيران. واستعرض لاريجاني خلال حضوره أمس اجتماع لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني، القضايا المتعلقة بالأمن القومي والبرنامج النووي

ولبلاده والقضايا الإقليمية والدولية، وأضاف أن «القضية النووية الإيرانية كانت ذات أبعاد مهمة خلال الأعوام العشرة الأخيرة»، وأشار المسؤول الإيراني بالفريق النووي المفاوض، ووصف طريقته بالمفيدة في العملية التفاوضية الجارية، وقال: «إن هذه العملية تضعف آليات الضغط على إيران».

وتطرق لاريجاني إلى أزمة العراق، وأضاف أن «المجموعات الإرهابية بتأجيلها القضايا الطائفية بين الشيعة والسنة تسعى إلى تنفيذ مخططاتها، كما أن أزمة العراق ذات أبعاد عدة وإن علاجها ليس بالإجراءات الأمنية فقط». وفي مستهل الاجتماع تحدث أعضاء لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية عن بعض القضايا الداخلية والدولية خصوصاً القضية النووية الإيرانية وأزمة العراق.

وفي شأن آخر التقى مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون العربية والأفريقية حسين أمير عبد الهيمان، أمس وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتي أنور قرقاش وبحث معه القضايا الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، لاسيما المستجدات الجارية على الساحة العراقية. ورأى عبد الهيمان أن أسلوب الهجمات الإرهابية التي يشهدها العراق في الوقت الراهن يكشف وجود عناصر أجنبية تقود هذه الهجمات من خلف الكواليس، محذراً من تحول هذا الموضوع إلى نزعة دولية في ضوء صمت الدول.

أعلنت مجموعة الاتصال المعنية بأوكرانيا ضرورة اتخاذ إجراءات محددة لتسوية الأزمة الداخلية سلمياً في هذا البلد، وضرورة عقد جولة جديدة من المشاورات بأسرع وقت. وعقدت المجموعة في العاصمة الأوكرانية كييف اجتماعاً ضم ممثلين عن السلطات الأوكرانية وقوات الدفاع الشعبي بمشاركة مندوبين عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبي، إضافة إلى سفير روسيا في هذا البلد.

وجاء في بيان صادر عن منظمة الأمن والتعاون الأوروبي أن «المجموعة بحثت في كييف الوضع في مناطق جنوب شرقي أوكرانيا بما في ذلك خيارات ومكان المشاورات المقبلة بين الأطراف المعنية»، إضافة إلى أن «المجموعة شددت على ضرورة اتخاذ إجراءات محددة لتسوية الأزمة بالطرق السلمية». وترى المجموعة أن الجولة التاسعة من المشاورات يجب أن تجري بأسرع وقت.

جاء ذلك في وقت، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن أملها في أن يدين الاتحاد الأوروبي سياسة كييف الإجماعية إزاء الأقاليم الأوكرانية الشرقية، بحسب بيان الخارجية الروسية صدر أمس، أشار إلى أن «مطالبة كييف من جديد بأن توقف قصف الأعداف المدنية أمر عديم الجدوى، على ما يبدو، إذ تتجاهل كيف الدعوة للحفاظ على حياة السكان».

وتابعت الخارجية قولها «ونظراً إلى ذلك نأمل رد فعل مناسب من بلدان الاتحاد الأوروبي، وبيادته السياسة الإجماعية التي تتبعها سلطات كييف». وجاء ذلك في وقت، قال مفوض وزارة الخارجية الروسية لحقوق الإنسان فستولنيكوف ودولغوف إن وزارته ستواصل بذل جهودها لوقف العملية القمعية في جنوب شرقي أوكرانيا وببدء حوار شامل بين الطرفين، وأضاف في خطاب أمام جلسة الغرفة الاجتماعية الروسية أمس أن «ما نشهده في جنوب شرقي أوكرانيا أزمة هي الأكثر حدة. وعلى رغم كل الجهود، وفي المقام الأول الروسية، لاتزال العملية القمعية



مواصلت الجهود لوقف قمع الحكومة الأوكرانية للسكان المدنيين

المصدر عن أقرباء السكان الذين بقوا في سلافيانسك أمس أن «العسكريين الأوكرانيين يفتلون الرجال دون 35 سنة ومصيرهم مجهول».

وأفاد السكرتير الصحافي لمجلس الأمن الوطني والدفاع الأوكراني أندريه ليسينكو أن الجيش الأوكراني يواصل المرحلة الشاملة للعملية العسكرية في مقاطعة دونيتسك ولوغانسك، في مقاطعتي دونيتسك ولوغانسك، مضيفاً أن الحياة في الأراضي التي يسيطر عليها الجيش تعود إلى مجراها الطبيعي.

وأضاف في مؤتمر صحافي أمس أنه «جرى الأسبوع الماضي تحرير مدن سلافيانسك وكراماتورسك وكونداتينوفكا وأرتيموفسك ودرجوكوفكا وبلدة نيكولايفكا ونقطة المرور دولجانسكي، والمهمة ذات الأولوية في المرحلة الجارية هي تطبيع الحياة السلمية في الأراضي المحررة من الإرهابيين». وتابع: «الرئيس الأوكراني بيوتن بوروشينكو طرح مهمة القيام بما في وسعنا لتقليص الخطر ومنع وقوع ضحايا بين السكان المدنيين. لذلك من المستبعد شن غارات جوية واستخدام المدفعية الثقيلة في التجمعات السكنية».

أخرى جنوب ووسط البلاد، مشيراً أنه نقل أكثر من 7 آلاف من اللاجئين بهذه الصورة.

من جهة أخرى، أفاد نائب رئيس هيئة الهجرة الروسية أناتولي كوزنيتسوف أن أكثر من 20 ألفاً من المواطنين الأوكرانيين طلبوا اللجوء في روسيا منذ بدء الأزمة السياسية في أوكرانيا.

وقال أضاف أن العدد الحقيقي للاجئين الأوكرانيين الذين هربوا من الأعمال القتالية في جنوب شرقي أوكرانيا أكبر بكثير، لكن عبداً قليلاً منهم يطلوبون اللجوء خوفاً من الملاحقات بعد عودتهم إلى منازلهم.

أما نائب وزير الطوارئ الروسي فلاديمير ستياكوف فقال إن الوزارة نقلت أكثر من 600 طن من المساعدات الإنسانية للاجئين الأوكرانيين، مضيفاً أن العمل في هذا المجال لايزال مستمراً.

وفي السياق، قالت جمهورية دونيتسك الشعبية إن مدينة سلافيانسك تشهد حالياً عمليات تطهير، والوضع فيها وفي غيرها من المدن التي يسيطر عليها الجيش الأوكراني لايزال صعباً للغاية، إذ نقل

مستمر. وقد حصلنا على أنباء أمس واليوم مفادها أن القوات الأوكرانية لا تزال تقصف المناطق التي غادرتها قوات الدفاع الشعبي». وتابع: «يعني ذلك أن كل هذه العملية منذ بدايتها إلى نهايتها هي محاولة للضغط على سكان أوكرانيا الذين لا يبدون موقف كييف».

وقال المسؤول الروسي: «نعتبر أن قلقنا الكبير من وقوع ضحايا بين المدنيين... يزداد عدد القتلى، ولا تزال الأمر الذي يثير قلقاً إضافياً، مؤكداً أن بلاده ستعمل ما بوسعها «لوقف العملية العسكرية وإطلاق الحوار السياسي الشامل».

من ناحية أخرى، قال المتحدث باسم وزارة الطوارئ الروسية ألكسندر دريبيشيفسكي إنه خلال الساعات الـ24 الأخيرة فتح 7 مراكز مؤقتة جديدة في روسيا لاستقبال اللاجئين الأوكرانيين، موضحاً: «في الوقت الراهن يعمل 297 مركزاً للاقامة المؤقتة يعيش فيها 18650 لاجئاً». ويقال للاجئين الأوكرانيين من مقاطعة روستوف وشبه جزيرة القرم جوا وبراً إلى مناطق روسية

مقتل 15 شخصاً وفقدان ثمانية فيضانات جنوب الصين



أعلنت السلطات الصينية أمس مقتل 15 شخصاً وفقدان ثمانية آخرين عقب سقوط أمطار غزيرة وحدث فيضانات أغلبها في جنوب الصين.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»، عن وزارة الشؤون المدنية الصينية قولها: «إن سبعة مقاطعات بينها شينجيانغ وقوانغشي ويوننان وقويتشو، أعلنت الوفيات عقب الفيضانات والانهيارات الأرضية والتدفقات الطينية والصخرية التي تسببت بها الأمطار الغزيرة منذ الثالث من تموز الجاري». ولفتت اللجنة الوطنية للحد من الكوارث في الصين إلى أن الأضرار لحقت بأكثر من 5.9 ملايين شخص، بينما تشرد أكثر من 61 ألفاً آخرين، فيما انهار أكثر من خمسة آلاف منزل. إذ قالت اللجنة إن «تقديرًا مبدئيًا يشير إلى أن الخسائر الاقتصادية بلغت 547 مليون دولار». وكان شخصان قتلا في حزيران الماضي بسبب الفيضانات التي تسببت بها الأمطار الغزيرة في جنوب غربي الصين.

تحطم طائرة عسكرية فيتنامية

قتل 16 عسكرياً وأصيب 5 آخرون إثر تحطم طائرة هليكوبتر عسكرية فوق منطقة سكنية على أطراف العاصمة الفيتنامية هانوي أمس. وسقطت الطائرة من طراز «مي17-» خلال تدريبات في ساعة مبكرة من الصباح قرب منطقة سكنية تبعد نحو 30 كيلومتراً غرب قلب هانوي، في حين يقوم مسؤولون محليون بالتحقيق في الحادث وتقييم الأضرار.

وقال نائب رئيس أركان الجيش الجنرال «فو فان تون» إن أسباب سقوط المروحية تعود إلى خلل تقني، مضيفاً أن القتلى والجرحى في الحادث عسكريون، مشيراً إلى أن حالة بعض الجرحى لا تزال خطيرة للغاية.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن شاهد عيان أن المروحية كانت على ارتفاع منخفض فوق الأرض ثم سقطت وانفجرت. ورجح المصدر أن يكون الطيار قد حاول إبعاد المروحية عن منطقة السوق المحلية والمنازل المحيطة في اتجاه الحقل.



المروحية المحطمة

القبض على متشدد خطط لعمل إرهابي في لندن بعد عودته من سورية

أفادت الاستخبارات البريطانية القبض على متشدد كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي في لندن بعد عودته من القتال إلى جانب المسلحين في سورية. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية أن المتطرف كان يخطط لتنفيذ عمل إرهابي باستخدام متفجرات وأسلحة وفق تعليمات «مشرف» من سورية، مشيرة إلى أن ذلك كان يمكن أن يصبح أكبر عمل إرهابي بعد الهجوم على مترو أنفاق لندن في 7 تموز عام 2005، والذي أودى بحياة 52 شخصاً.

وأشارت تقارير إعلامية إلى أن جماعة إرهابية قامت بتجنيد المتطرف المذكور للقيام بعمل إرهابي في



انتشار أمني بعد إلقاء القبض على الإرهابي

أكثر من 60 تلميذة نيجيرية ينجحن في الفرار من جماعة بوكو حرام

أعلن مصدر أمني نيجيري أن 63 تلميذة من أصل 68 تلميذة كن قد اختطفن في حزيران الماضي في نيجيريا من قبل جماعة «بوكو حرام» الإرهابية في شمال شرقي البلاد نجحن في الفرار من خاطفيهن.

وأكد المصدر لووكالة الصحافة الفرنسية أمس أن عملية فرار التلميذات جرت يوم الجمعة الماضي بينما قال ممثل للميليشيات المحلية في ولاية بورنو: «علمت من زملائي في



النيجيريات المختطفات

عبد الله يهدد برفض نتائج الانتخابات الرئاسية الأفغانية ما لم تدقق بالكامل



الغاني من أب موعد تصويب الرئيس الجديد.

من جهة ثانية اعتبر السناطور الأميركي كارل ليفين في مؤتمر صحافي عقده في مقر السفارة الأميركية في كابول أن المرشحين على وشك التوصل إلى اتفاق. وقال إن «اتفاقاً حول إجراء عملية تدقيق شاملة» سيعلن أن تفاصيل الاتفاق كانت موضع نقاش بين المرشحين الأحد، وأعلن من جهة ثانية أن النتائج الجزئية ستعلن الاثنين كما هو مقرر مسبقاً «إن يكون هناك تمديد إضافي».

ويقترض بالانتخابات الرئاسية أن تعين خلفاً للرئيس حميد كرزاي الذي يتولى هذا المنصب منذ تشرين الثاني 2001.

عشية إعلان النتائج الأولية للانتخابات الرئاسية الأفغانية جدد المرشح عبد الله عبد الله التأكيد أنه لن يعترف بأي نتائج ما لم يتأكد من خلوها من أي تزوير، إذ كان عبدالله طالب في مؤتمر صحافي يوم الأحد الماضي في كابول بإجراء تدقيق شامل قبل أي إعلان للنتائج»، وقال: «طالما لم تفصل الأصوات الصحيحة عن الأصوات المزورة، فنحن لن نقبل بهذه النتائج».

ويبدو عبد الله منذ انتهاء الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية في 14 حزيران بما أسماه حشو صناديق الاقتراع ببطاقات تصويت مزورة بشكل واسع، لمصلحة منافسه أشرف عبد الغني. ومن المقرر أن تعلن المفوضية الانتخابية المستقلة النتائج الأولى للدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية أمس الاثنين بعد تدقيق أولي يشمل بعض مكاتب التصويت.

وأمام التهديدات برفض العملية الانتخابية بالكامل، وافقت اللجنة الانتخابية التي قررت إعلان النتائج في الثاني من الشهر الحالي، على إعادة التدقيق في 1930 من أصل نحو 23 ألف مكتب تصويت، لكن هذا الرقم يائسبة إلى عبد الله غير كاف بالنظر إلى حجم التزوير بحسب قوله.

وأوضح عبد الله الذي أشار

بيونغيانغ تدعو سيول للتطبيع وتخفيض العدوانية

يجب أن يقعا ضحية تلك الأطراف التي تصيد في المياه العكرة من خلال تقاسم كوريا».

وحفت بيونغ يانغ الجانبين أيضاً على البحث عن «مقترحات معقولة للتوحيد» من خلال صيغة فدرالية تراعي الإيدولوجيات المختلفة والأنظمة الاجتماعية القائمة، ولكن ذلك على أساس إعلان 15 تموز الموقع بين الرئيس الأعلى لكوريا الديمقراطية كين جونج ايل والرئيس الكوري الجنوبي الراحل كيم داي جونج في قمة تاريخية جمعتهما عام 2000 لتعزيز إعادة التوحيد بين الكوريتين. وأضاف البيان أن «الشمال والجنوب يجب أن يحددا مقترحات التوحيد ويبدلا الجهود لتحقيقها».

وكانت وسائل الإعلام أفادت في وقت سابق أن سلطات كوريا الشمالية اقترحت على كوريا الجنوبية وقف الأعمال العدوانية المشتركة في المجال العسكري وكذلك في مجال التصريحات العدوانية. وشدد بيان صادر عن لجنة الدفاع الكورية الشمالية على ضرورة تخفيف حدة التوتر في المنطقة المتنازع عليها في البحر الأصفر.

ودعت بيونغ يانغ سيول إلى التخلي عن إجراء المشاورات بالخنازير الحية في المنطقة، مؤكدة استعدادها لتنفيذ هذه الخطة ابتداء من 4 تموز.

دعت سلطات كوريا الشمالية حكومة كوريا الجنوبية إلى تخفيض مستوى العدوانية وتطبيع العلاقات الثنائية بين البلدين، إذ طرحت بيونغ يانغ مقترحا من أربع نقاط يوضح مبادئها ومواقفها إزاء تهدئة التوترات في شبه الجزيرة وتحقيق «توحيد مستقل» للامة، قبل يوم واحد من الذكرى الـ20 لوفاة الزعيم الأعلى الراحل كيم ايل سونغ.

وجاء في بيان صادر عن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، ونشرته وكالة الأنباء الكورية المركزية أنه حان وقت لوضع حد «للعوانية والمواجهة المثيرة»، ووصف البيان الوضع الراهن في شبه الجزيرة بـ«الخطير» إذ يمكن لاحتكاك صغير أن يشعل الوضع ويسبب الدمار للامة بعدما وصلت حدة العداء والمواجهة إلى أعلى مستوى.

وظلت بيونغ يانغ من كوريا الجنوبية اتخاذ قرار جريء لتغيير سياسة المواجهة التي تتبعها وتعليق أنواع التدريبات العسكرية كافة المستهدفة للشمال والتي تجريبها مع «أطراف خارجية»، في إشارة إلى الولايات المتحدة.

وحث البيان الجانبين على رفض التعويل على «الأطراف الخارجية» وتسوية القضايا كافة بجهودهما الخاصة، مؤكداً أن «الشمال والجنوب لا